

رئيس المؤتمر يبعث برقية عزاء ومواساة لخدام الحرمين الشريفين بوفاة ولي عهد المملكة



الكرامة لنا- كبار قيادات الدولة- الذين أصيبوا في الحادث الإجرامي الإرهابي الجبان في جامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب عام ١٤٢٢ هـ، خلال تلقيهم العلاج في مستشفيات المملكة..

ونؤكد لكم دوماً حرصنا وحرص كافة أبناء اليمن على توطيد علاقات الاخاء والمحبة والتعاون بين الشعبين الشقيقين الجارين. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعاً أهله وذويه وشعب المملكة العربية السعودية الصبر الجميل والسلوان، وأن يجنب المملكة الشقيقة في ظل قيادتكم الرشيدة كل مكروه، إنه سميع مجيب..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أخوكم / علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر الشعبي العام

استراتيجية وأمنية منحة وبارزة كرسست كل جهدنا من أجل خدمة وخير المملكة وقضاياها الأمنية وخدمة الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين والمنطقة عموماً وعلى وجه الخصوص في مجال مكافحة الإرهاب..

ولقد ربطتني بالفقيد علاقات أخوية خاصة ومتجددة انعكست نتائجها الإيجابية على مسيرة العلاقات الأخوية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين اليمني والسعودي.. إننا إذ نعبر لكم باسمي وكافة قيادات وجماهير المؤتمر الشعبي العام وحلفائه عن أحر التعازي وعميق المواساة لكم واخوانكم أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء المرحوم الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه..

فإننا لا ننسى أبداً تلك المواقف الأخوية المشرفة للمملكة العربية السعودية في ظل قيادتكم الحكيمة إلى جانب أشقائكم في اليمن في مختلف الظروف والمراحل وما قدمتموه لنا من جميل من خلال ما حظينا به من الرعاية

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد..

نص البرقية..

الأخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة

ببالغ الحزن وعميق الأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى - صاحب السمو الملكي الأمير /

نايف بن عبدالعزيز آل سعود

ولي عهدكم الأمين- وزير الداخلية

الذي يمثل رجله خسارة كبرى للمملكة

فلقد كان الفقيد- رحمه الله- شخصية

لدى استقباله العليمي وبورجي بمنزله

الزعيم : لم نتوقع أن يقدم «الاخوان» على جريمة الجامع



نطالب مجلس الأمن والدول الخمس بمتابعة تنفيذ المبادرة وكشف المعرقلين الحوار مع الارهابيين خيانة للوطن وللشهداء والجرحى

الدماء، وكانت تستسيل دماء كثيرة ولن تتوقف وليس كأي بلد آخر. رحلنا عن السلطة وسلمناها ودعينا لانتخابات مبكرة.. الآن يقومون بإقصاء الكثير من القيادات في مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية المحسوبين على النظام السابق، رغم ان كل هؤلاء محسوبون على النظام السابق من القمة إلى القاعدة ونأسف لهذا الإجراء من قبلهم المبادرة الخليجية محددة في الحقائق السياسية فقط وليس إقصاء مدراء مديريات أو نوابهم، ومع ذلك نسعى ضجيجاً منهم، وقدما شكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة والدول الخمس ويتهمونا بأننا لا ننفذ بنود المبادرة، ونحن نرحب بهذه المناسبة بقرار مجلس الأمن وعلى الدول الخمس دائمة العضوية ان تتابع المبادرة الخليجية وأبليتها التنفيذية وتنقضي الحقائق وتعرف من الذي ينفذها ومن الذي لا ينفذها، ونحمل هذه الدول المسؤولية، لأن البعض أرادوا ان يحولوا مجلس الأمن إلى جهة ضبط قضائي أو

القضاء، ثم ارتكبوا جريمة جامع الرئاسة بحق أكثر من ٣٠٠ مسلمي، وهؤلاء من حركة الاخوان المسلمين، واستهدفوا جامع يؤدي فيه الناس صلاتهم.. اسر ائيل عندما اغتالت احمد ياسين انتظرت حتى خروجه من الجامع ثم قصفته بالطائرة، وهم يهود، وهؤلاء مسلمون.. أحد المتأمرين سأله لماذا تأمرت على شقيقك أو زميلك أو أخوك الأكبر، فقال أنهم ابغوه بأنها صواعق صوتية!! أي صواعق صوتية تقتلتم الناس وقتلتم القيادة، وأنتم في الميدان تضربون كل ليلة على مؤسسات الدولة التي متمم باحتلالها ونهبت ممتلكات بالمليارات.. والآن نطالب فخامة رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق بأن يعيدوا ممتلكات الدولة، لأنها ممتلكات الشعب وليست ممتلكاتي أنا.

بالنسبة لي تخليت عن الرئاسة طواعية، ولم تستطع أي قوة ان تجبرني على الرحيل عن السلطة، أنا رحلت، وأنا قدمت المبادرة الخليجية في البرلمان وملعب الثورة في ١٠ مارس، ورحلت طواعية، واعتز بأننا جنينا بلداً راقية

> أدلى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بتصريح لوسائل الإعلام لدى استقباله الدكتور رشاد العليمي والاستاذ عبده بورجي بعد عودتهما من العلاج في الخارج إثر اصابتها في الجريمة الارهابية الفادحة التي استهدفت القيادة السياسية وجمع المصلين في جامع دار الرئاسة قبل نحو عام.. وفيما يلي نص الكلمة :

> نرحب بعودة الدكتور رشاد العليمي والاستاذ عبده بورجي بعد رحلة علاجية استغرقت أكثر من سنة في الخارج مابين السعودية والمانيا والقاهرة، والآن عادوا بالسلامة..

أما الألم فلا يزال موجوداً، ونضمهم إلى قافلة الشهداء الأحياء الذين تعرضوا لحادث جمعة رجب جامع دار الرئاسة، ذلك العمل الجبان، عمل السفهاء، وكلمة سفهاء أكبر من كلمة جنبا، وعليهم ان كانوا في الميدان أن يواصلوا مشاورهم بالاعتصامات والتعبير عن آرائهم دون اللجوء إلى القوة، ولكنه تأمر انقلابي وليس كما يدعون بأنها ثورة شبابية، وهي تجمع أحزاب مؤدلجة، وكلها كان لها ثار مع السلطة، سواء الناصريين الذين لديهم ثار من عام ١٩٧٩ م عندما قاموا بحركة انقلابية، واتخذت الحكومة آنذاك اجراءات ضدهم وحكم عليهم القضاء، ونفذت بعض الأحكام وأغفى البعض منها، بالنسبة للاشتراكي لديه حضور سياسي أكثر من الحضور البشري والاجتماعي في اعتصامات حي الجامعة، وله ثار مع النظام من حرب عام ١٩٩٤ م عندما أعلن الانفصال، في الوقت الذي أعلننا الوحدة في العام ١٩٩٠ م باستفتاء ورضا شعبي، وأعود بالذاكرة إلى ما قبل ذلك في ٢٠ نوفمبر، وكان لدينا مشروع للوحدة وهو الكونفدرالية وهم الذين أصروا على الوحدة الاندماجية.

والآن تراجعوا ويقولون انهم يريدون وحدة فيدرالية، ومنهم من يدعو لفك الارتباط والذي يطالب بالكونفدرالية وأنا اعتبر هذا ردة على مصالح الوطن.

أما الاصلاحيون وهم حركة ضمن التنظيم الاسلامي العالبي، فقد دخلوا معنا في تحالف عام ١٩٩٤ م ضد الانفصال، وكان موقفهم جيد، ولكنهم كانوا يريدون من وراء ذلك مكاسب وان يحلوا في مفاصل السلطة بدلا عن الحزب الاشتراكي، ويطلب التقاسم، لأنه كان هناك حكومتان ودولتان، في جنوب الوطن وشماله وبعد الوحدة كان لابد من التقاسم، لكن بعد حرب الانفصال انتهى الموضوع ودخلنا في ائتلاف مع الاصلاح، وكانوا يريدون ان يسيطروا على

الدكتور العليمي: المؤتمر وقيادته تنازلوا عن السلطة حرصاً على الأمن والاستقرار

أرادها المؤتمر الشعبي العام الذي حافظ على الأمن والاستقرار والمكاسب التنموية.

وأضاف العليمي: يجب أن نتسامى فوق جراحنا وأن نلتف حول قيادتنا في المؤتمر الشعبي وحول القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لكي نتجاوز باليمن من أزمته ونصل إلى ما أرادته المؤتمر وقيادته بالوطن وهو الأمن والاستقرار والتنمية.

وقال الدكتور العليمي: إن اليمنيين يعيشون أوضاعاً صعبة، لذلك يجب أن تكون المبادرة الخليجية وسيلة لإخراج اليمن من أزمته المختلفة وهو ما أراده المؤتمر الشعبي العام عندما تنازل عن السلطة وقبل بالاشراكة في حكومة الوفاق الوطني وفق المبادرة الخليجية التي حرص من خلالها الحفاظ على دماء اليمنيين وتجنب المزيد من الخسائر.



وأشار الدكتور العليمي إلى أن اليمن نزلت الكثير من الدماء وخسرت الكثير من الإمكانيات، وعندما وافق الزعيم علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية كان حرصاً منه على إخراج اليمن من هذه الأزمة وتجاوز الاشكاليات ونقل اليمن إلى مرحلة جديدة

> عبّر الدكتور رشاد العليمي عضو اللجنة العامة نائب رئيس مجلس الوزراء السابق لدى عودته إلى أرض الوطن عن شكره وامتنانه لكل من حضر لاستقباله وقل من سال وأطمأن عليه.

وقال في كلمة له أثناء زيارته للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر: «نشكر الله سبحانه وتعالى الذي من علينا بالصحة والعافية ونشكر كل الأطباء الذين أشرفوا على العمليات الجراحية التي أجريتها في اليمن أو في المملكة العربية السعودية ونحمد الله على العافية وترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا في جريمة النهدين وكل الشهداء الذين سقطوا في كافة الحوادث والاعمال الإرهابية، فاليمينيون الذين استشهدوا في تلك الأحداث التي مرت بها بلادنا كان الأخ الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام قد اعتمد هم كشهداء في حينه بما فيهم الذين سقطوا في الحوادث التي شهدتها مختلف المحافظات..»

ونحن سعداء بأننا نحظى بهذا الاستقبال الكبير من كل الأوجه في المؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتهم رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح وكل من جاء لاستقبالنا في المطار ونشكرهم على هذا الاهتمام والحنو.

الاستاذ بورجي:

آن الأوان لطى صفحة الماضي وحقق الدماء والتطلع لغد أفضل لليمن

دفع الوطن نتيجة لها كثيراً ويواجه المواطنون المعاناة القاسية والشديدة وحن الوقت لأن تطوي صفحة الماضي الأليمة وأن تحقن الدماء وأن ينبت الناس الخلاف وأن يتطلعوا إلى غد أفضل آمن لهذا الوطن..

لأن اليمينيين تحملوا من العذاب ما لم يتحملة أي شعب، ونرى تجارب الآخرين وكيف حافظوا على أوطانهم من التمزق وكيف حافظوا على مصالح الناس ولم يعرضوا لها تعرضت لها مصالح الناس في هذا البلد العزيز.. فالمدخل هي المبادرة الخليجية التي ينبغي أن يلتزم الجميع بتنفيذها وأن تكون البوصلة التي يستهدي بها الناس لتحقيق الوفاق الذي من غيرهِ سيظل البلد يعاني من الانقسام ويعاني من الصراعات التي يدفع من أجلها اليمينيون كثيراً.

وأدعو الله أن يجنب وطننا دوماً منزلقات الصراع والدماء والخراب الذي حل به على مدى الفترة الماضية وأن يتطلع الناس إلى واقع جديد ومستقبل جديد وأن يعملوا لكل ما فيه خير الوطن وأن يسموا على كل الجراحات والخلافات وأن تتصافر جهودهم دون استثناء أينما كانوا من أجل وطن عزيز موحد مستقر آمن.

وفي مثل هذه المناسبة نتذكر كل أولئك الشهداء الأبرار الذين سقطوا من أجل الدفاع عن هذا الوطن وفي مقدمتهم أبناء القوات المسلحة وكل الشهداء أينما كانوا ومن أي اتجاه كانوا لأنهم يمثلون دماء يمنية غالبية سالت على أرض هذا الوطن فلمهم الرزمة والمعفرة وحمى الله اليمن وأبقاه دوماً عزيزاً شامخاً قوياً مستقراً موحداً مزدهراً إن شاء الله.



ألقى الاستاذ عبده علي بورجي عضو اللجنة العامة كلمة عقب عودته إلى أرض الوطن.. «الميثاق» تنشر نصها:

> أشعر بسعادة بالغة أن أعود إلى الوطن بعد رحلة عام من العلاج والتردد على مستشفيات وعيادات الأطباء ومراكز العلاج الطبيعي، والحمد والشكر لله كثيراً على ما أنعم به علينا من نعمة الصحة وعلى ما قدره ولطف وكتب لنا جميعاً الخروج من هذا الحادث بعمر جديد.

فالحمد لله إن تكون اليوم بعد عام من هذا الحادث تقريبا أحياء، وأن عودتنا جاءت متواكبة مع تاملنا للشفاء، وأجدها فرصة لأتقدم بجزيل الشكر لكل الأخوة الأعزاء الذين تجشوا عناء الانتقال لكي يستقبلونا هذا الاستقبال المحيم الذي يجسد المشاعر الطيبة والصداقة لدى هؤلاء الذين جاءوا سواء إلى المطار لاستقبالنا أو الذين لم يتركوا أبداً من السؤال والأطمئنان دائماً وفي مقدمتهم فخامة الأخ الأب الإنسان علي عبدالله صالح الذي رغم كل جراحه والألمه لم ينقطع في السؤال عننا والاستفسار عن أحوالنا..

وهذا دأب الأوفياء الذين تتكشف معادتهم الأصيلة في المواقف والظروف الصعبة، ويسجل التاريخ للزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- انه جنب اليمن الدماء وحقن دماء اليمنيين وكيف أيضا حمى اليمن من منزلق الانقسام الذي كان يتهدده وقدم في ذلك مبادرة جسدت الحكمة اليمانية. وأنا في هذه المناسبة أضم صوتي إلى أصوات كل العقلاء والمحبين لهذا الوطن في أنه على مدى أكثر من عام ونصف من الأزمة السياسية الخائقة التي

العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء- منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيرى..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٣٧٧٧) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشترارات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الأشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

توفيق عثمان الشرعي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذاهبي
يحيى علي نوري